مختارات من الصحف العبرية

العدد 4311، 18-4-2024

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

أطفال فلسطينيون أمام منزلهم الذي قصفته إسرائيل في رفح في الأمس (نقلاً عن "هآرتس")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

رون بن يشاي: حزب الله يتعلم وأصبح أكثر فتكاً 2

غيورا أيلاند: لدى إسرائيل ما يكفي من الطرق لإيلام إيران من دون دفعها إلى الرد 4

يوسي هدار: الضربة الإيرانية هي أحد أكبر الأخطاء التي قامت بها طهران 6

يهودا بلانجا: إسرائيل وإيران: السير على حافة الهاوية 8

أخبار وتصريحات

إصابة 18 إسرائيلياً، بينهم 14 جندياً، في انفجار مسيّرة أطلقها حزب الله من الجنوب اللبناني في اتجاه عرب العرامشة، ردّاً على اغتيال قياديَين من الحزب 11

نتنياهو: إسرائيل ستتخذ قراراتها بنفسها وستفعل كل ما هو ضروري لحماية نفسها حتى لو كان ذلك يتعارض مع النصيحة التي قدمها حلفاؤها 13

تقرير/ رئيس الحكومة القطرية: المفاوضات بين إسرائيل و"حماس" تمرّ بمرحلة حساسة مع بعض التعثر 15

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

رون بن يشاي – محلل عسكري
"يديعوت أحرونوت"، 2024/4/17

حزب الله يتعلم وأصبح أكثر فتكاً

- يتضح أن حزب الله تنظيم يتعلم، ويستخلص الدروس بسرعة، ويحسّن أداء الأسلحة التي يستخدمها. والدليل على ذلك، انفجار 3 مسيّرات تابعة له في الجليل، انفجرت اثنتان منها بالقرب من بيت هيلل في الأمس، والثالثة انفجرت اليوم في "عرب العرامشة"، وأدت إلى إصابة 20 إسرائيلياً.
- لم يُطلق إنذار مبكر لسكان بيت هيلل، بينما جرى إنذار لسكان قرية "عرب العرامشة"، لكن في الحالتين، لم ينجح اعتراض التهديد. ويبدو أن السبب هو أن منظومة الكشف والاعتراض في الجيش الإسرائيلي لم تكشف المسيّرات الناسفة، ولم تعترضها. لقد جرت في الماضي أحداث كهذه، حين لم تتمكن القبة الحديدية من اعتراض مسيّرات، لكن ما حدث يومها كان نتيجة خطأ، أو إخفاق، أو حظ سيئ؛ هذه الحوادث لم تكن كثيرة، ويمكن نسبها إلى حقيقة أنه على الرغم من أن القبة الحديدية مؤهلة لاعتراض المسيّرات، فإنها لا تقدم دفاعاً محكماً. لقد دلّت الساعات الثماني والأربعين الأخيرة على تحوّل جوهري لمصلحة حزب الله، يسمح له باختراق منظومة الإنذار والاعتراض في الشمال.
- وفي هذا السياق، يجب التذكير بعدد من الحقائق التي تقدم تفسيراً لهذه الظاهرة: تتوجه المسيّرات والطائرات من دون طيار نحو أهدافها بواسطة 3 منظومات توجيه أساسية. نظام يوجّه المسيّرة نحو هدفها عبر مشغّل على الأرض، بواسطة كاميرا مثبتة على أجنحتها، أو على مقدمة المسيّرة، وتسمح هذه الكاميرا للمشغّل الموجود على الأرض بتوجيه المسيّرة نحو الهدف وتحديد وقت تسلُّلها والانقضاض على هدفها بدقة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- الأسلوب الثاني للقيادة والتوجيه، هو أن يكون نظام توجيه المسيّرات مخططاً له مسبقاً، وهو الذي يوجّهها إلى هدفها، عبر مسار محدد مسبقاً، وبحسب إشارات راديو تلتقطها من أقمار صناعية، مثل نظام الـGPS.
- الأسلوب الثالث، هو أن تتخذ المسيّرة مساراً محدداً لها سلفاً، لكن التوجيه يكون بواسطة منظومة تشغيل أوتوماتيكية موجودة فيها. هذه المسيّرة من المستحيل تعطيلها لأنها لا تحتاج إلى اتصالات بعامل خارجي، كالأقمار الصناعية، أو مشغّل لها.
- هذه الأساليب الثلاثة للتوجيه تمنح المسيّرات قدرة على التصرف كطائرة حربية تستغل المناطق "الميتة" التي لا تغطيها منظومة الرادار، أو أدوات كشف بصرية، وتتقدم نحو الأودية العميقة في اتجاه منطقة الهدف، ثم تحلّق عالياً وتختار بدقة، بواسطة الكاميرا، أين يجب أن تهاجم، تحديداً، وتنقضّ على هذه النقطة بالعبوة الناسفة التي تحملها. والمنطقة الوعرة والجبلية، مثل الحدود اللبنانية، تُعتبر مثالية لاستخدام المسيّرات الهجومية/الانتحارية بواسطة أحد الأساليب الثلاثة، مع تفضيل عناصر حزب الله أسلوب التوجيه الذاتي الذي لا يمكن تعطيله، ولا يحتاج إلى توجيه المسيّرة الهجومية في المرحلة الأخيرة من تحليقها، قبل انقضاضها، فالمنظومة الذاتية وجهاز الارتفاع يقومان بالعمل. لكن استخدام مسيّرات من هذا النوع يتطلب قدرة تقنية ومشغّلين وخبرات نعلم أنها موجودة لدى الإيرانيين، لكن على ما يبدو، أن حزب الله اكتسبها مؤخراً نتيجة احتكاكاته بإسرائيل.
- المسيّرات التي أصابت بيت هيلل وتلك التي أصابت "عرب العرامشة" يبدو أنها من طراز "شاهد 136"، التي استخدمها الإيرانيون وحزب الله في الماضي، وهي ليست من الطراز الأكثر حداثةً "شاهد 238"، التي استخدمها الإيرانيون في هجومهم الكبير يوم الأحد. كما استخدم حزب الله أمس واليوم مسيّرات من نوع "مرصاد"، وهي تطوير للمسيّرات القديمة من صنع إيران وتحمل اسم "أبابيل". هذه المسيّرة كبيرة وقادرة على حمل 50 كلغ من المواد الناسفة وأكثر، وعندما تنفجر بسرعة، يتسبب حجمها الكبير بضرر كبير نسبياً. ويبدو أيضاً أنه من الصعب الكشف عن "المرصاد"

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

لأسباب عديدة. لقد تعلّم حزب الله جيداً كيفية عمل منظومتَي الرادار والاعتراض الإسرائيليتين، وفهم أن قدرته على توجيه مسيّراته مرتبطة بمنظومة الكشف المبكر، وبالفترة الزمنية لانطلاق الصواريخ الاعتراضية نحو هدف يتحرك ببطء، وهو ما يجعل من الصعب على الصاروخ الوصول إليه.

- طبعاً، من الممكن تغطية كل المناطق "الميتة" في المنطقة الحدودية بالرادارات ووسائل مراقبة أُخرى، لقد فعل الجيش ذلك قبل الحرب. من المعقول الافتراض أنه في هذا السباق على التعلم بين الجيش الإسرائيلي وبين حزب الله، فإن كفة الجيش هي الراجحة، كما من المحتمل أن ترجح كفة التكنولوجيا الإسرائيلية خلال فترة قصيرة، لكن من المهم أن نتذكر أنه في مقابل أي وسيلة نستخدمها، يعلم العدو خلال وقت قصير ما هي الأداة التي يجب أن يستخدمها ضدها، ولن تتمكن منظومة الدفاع الفعال التي تشكل القبة الحديدية، ومقلاع داود أحد مكوناتها، من اعتراض كل ما يُطلق على إسرائيل، بدءاً من القذائف والصواريخ، وانتهاءً بصواريخ كروز. المنطقة الجبلية ووعورة الحدود مع لبنان تشكلان تحدياً خاصاً من نوعه، وهذا لا يتطلب فقط حلولاً تكنولوجية، بل أيضاً استثماراً مالياً كبيراً من أجل التوصل إلى تحقيق نسبة اعتراض عالية.

<u>غيورا أيلاند – رئيس مجلس الأمن القومي سابقاً</u>
"يديعوت أحرونوت"، 2024/4/17

لدى إسرائيل ما يكفي من الطرق
لإيلام إيران من دون دفعها إلى الرد

- بحسب أقوال واضحة من مسؤولين إسرائيليين كبار، فإن القرار اتُّخذ بشأن الرد على الضربة الإيرانية الأخيرة. وبطبيعة الحال، لا توجد تفاصيل بشأن الوقت والأهداف والقوة.
- الاعتبارات التي تدعم الضربة ضد أهداف داخل إيران نفسها مفهومة، حتى

إنها منطقية، لكن توجد 5 أسباب، على الأقل، لماذا من الأفضل الامتناع من توجيه ضربة علنية في الأراضي الإيرانية: أولاً، إذا كانت الضربة خفيفة، والهدف منها حفظ ماء الوجه فقط، فإن ضررها سيكون أكبر من فائدتها، وإذا كانت قوية، فإنها ستجرّ، بشكل مؤكد تقريباً، رداً إيرانياً يُدخلنا، من دون قصد، إلى معركة طويلة مع إيران.

- أشك في أن هذا ما نريده. من المفيد أن نتذكر أنه بسبب الحرب في غزة والمواجهة في لبنان، هذا ليس الوقت الملائم قط للمخاطرة بحرب مستمرة في جبهة إضافية.
- ثانياً، يمكن أن يكون الرد الإيراني ضد مصالح أميركية في العراق، أو في الخليج، أو ضد أهداف في السعودية والإمارات والأردن، وبعدها يمكن أن ننجرّ إلى حرب إقليمية، إذ إن الدول التي ستتم مهاجمتها ستتهم إسرائيل بأنها السبب.
- ثالثاً، لإسرائيل مصلحة، أكثر من إيران، في عودة الوضع إلى طبيعته في الحدود الشمالية حتى 1 أيلول/سبتمبر، وبذلك تسمح للسكان بالعودة إلى منازلهم. يجب استغلال الدعم الدولي الذي حصلنا عليه وتقويته، من خلال استعدادنا للإصغاء إلى نصائح لندن وواشنطن وباريس، وأن نطالب، في المقابل، بدعم غير محدود في الشأن اللبناني – دعم يُترجم إلى ضغط فعال (في الأساس أميركي وفرنسي)، للتوصل إلى ترتيبات في الشمال. وإن لم ينجح هذا خلال وقت قصير، فعلينا أن نطلب دعماً غير مشروط للقيام بعملية عسكرية إسرائيلية كبيرة في لبنان.
- رابعاً، المصلحة الإسرائيلية العليا في مواجهة إيران هي في منعها من الحصول على سلاح نووي. صحيح، حتى الآن، يبدو أن إيران تسير واثقة إلى هذا الهدف الخطِر. الضربة الإيرانية الأخيرة يجب أن تكون إثباتاً لحجم الخطر الكامن في حصول إيران على سلاح نووي، وهو خطر غير محصور بإسرائيل فقط، وهذه فرصة لتجديد الضغط الدولي عليها. يجب أن تتضمن هذه الضغوط عقوبات اقتصادية، فضلاً عن تهديد عسكري حقيقي (أميركي). صحيح، على إسرائيل أن تغيّر رغبتها المبررة في ضرب إيران، بالتزام الغرب العمل في هذا المجال، وتجنيد الولايات المتحدة فقط غير

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

كاف. علينا أن نعرف كيف نجنّد كافة دول الاتحاد الأوروبي والهند (التي خُطف 17 ملاحاً منها على يد إيران)، والأهم السعودية. يبدو أن السعودية تساعد إيران على تخطّي مقاطعة النفط المفروضة عليها، وذلك عبر نقل حاويات سعودية للنفط الإيراني الممنوع، ويجب وقف هذه الظاهرة.

- خامساً، إذا دخلت إسرائيل وإيران في مواجهة مستمرة، فيمكن أن يؤثر هذا في استقرار الأردن. منذ الآن، تحاول إيران تصوير الأردن على أنه يخون المصلحة الفلسطينية والأخوّة الإسلامية... الأردن والسودان هما الدولتان القادمتان اللتان تطمح إيران إلى اختراقهما والضرر بسيادتهما.
- هذا كله ليس توصية بعدم الرد بتاتاً. وأكثر من ذلك، ما جرى الأسبوع الماضي كان رداً إيرانياً على ضربة إسرائيلية في سورية، وهذا ما لا يجب التنازل عنه. فالعمليات الإسرائيلية في سورية خلال الأعوام التسعة الماضية منعت إقامة تنظيم آخر كحزب الله في الدولة السورية، ويجب الاستمرار في ضرب الأهداف الإيرانية هناك. أنا أقدّر أن الإيرانيين لن يردوا على استمرار "المعركة بين الحروب" في سورية، وإذا ردوا ضدنا – فسيكون من الأسهل بناء ائتلاف ضدهم. لدى إسرائيل عدة إمكانات لضرب إيران وتمرير رسالة رادعة، لكن ليس من الضروري القيام بذلك بشكل يدفع إيران إلى الرد مرة أُخرى.

<u>يوسي هدار – محلل سياسي</u>
"معاريف"، 2024/4/18

الضربة الإيرانية هي أحد أكبر الأخطاء التي قامت بها طهران

- خلال النصف عام الماضي، شهدنا حدثَين تاريخيَين: 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، و14 نيسان/أبريل 2024. نظريتان انهارتا، وإخفاقان استخباراتيان. الحدث الأول، هو اليوم الأسود في تاريخ دولة إسرائيل؛ 1200 قتيل، و230 مخطوفاً، وحرب ضد "حماس" في غزة تكلفنا ضحايا

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

إضافيين. أمّا الثاني – فهو ضربة متهورة وغير مسبوقة نفّذتها إيران ضد إسرائيل، وانتهت بنجاح مذهل لمنظومة الدفاع الجوي التابعة للجيش. القاسم المشترك بينهما فشل الردع الإسرائيلي ومفاجأة استراتيجية مطلقة.

- تقريباً، لم يتوقع أحد أن "حماس" ستقتحم إسرائيل بالآلاف وتحتل بلدات و"تذبح" مئات المواطنين. وتقريباً، لم يتوقع أحد أن إيران ستضرب إسرائيل مباشرةً. فبالإضافة إلى الإخفاقَين، العسكري والسياسي، يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر، هناك التقدير الخاطئ أن اغتيال قائد "قوة القدس" في سورية، مهدوي، لن يدفع إلى ردّ إيراني مباشر.
- صحيح أن إسرائيل فوجئت، لكن يبدو أن الضربة الإيرانية هي أحد أكبر الأخطاء التي ارتكبتها طهران، والنظام يستطيع البدء بعدّ أيامه الأخيرة، ليس فقط بسبب الرد الإسرائيلي الذي يبدو أنه آتٍ، بل أيضاً لأنه انكشف أمام الجميع، وبدا واضحاً أن الحديث يدور حول نظام "إرهابي عدائي" يقترب من الحصول على سلاح نووي. وليس كما في السابق؛ الآن، على إسرائيل أن تستغل الضربة من أجل الضغط الدولي الحاد جداً، وهو ما يمكن أن يدفع إيران إلى التنازل عن منشآتها النووية، ويفرض عليها عقوبات ثقيلة جداً، تعيد هذا النظام "المتوحش" إلى حجمه الطبيعي، حتى إنها قد تؤدي إلى إسقاطه أخيراً.
- مع كتابة هذه السطور، تستمر المحادثات والمداولات في إسرائيل بشأن كيفية الرد على الضربة الإيرانية لإسرائيل بمئات الصواريخ الباليستية والمسيّرات. من حُسن حظنا، الضربة لم تنجح، وعملية الدفاع الجوي الإسرائيلية كانت مذهلة، وحصلنا على دعم من ائتلاف إقليمي غير مسبوق بقيادة الولايات المتحدة، لكن من الممنوع الاعتماد فقط على هذا الدعم الغربي الموضعي.
- لم يسبق أن شهدنا مثل هذا الوضع، وإذا لم تردّ إسرائيل، فإن قوة ردعها ستتآكل كثيراً، ولن يكون لها حق البقاء في الشرق الأوسط، في هذا الجوار السيئ الذي نعيش فيه. فكما لم يكن ممكناً عدم الرد على "مذبحة" 7 تشرين الأول/أكتوبر، فإنه من غير الممكن عدم الرد على ضربة 14 نيسان/أبريل،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

والفرق الوحيد هو متى وكيف. يمكن أيضاً أن يكون الرد الإسرائيلي تجديداً لعقيدة بينت [نفتالي بينت رئيس حكومة سابق]، وبحسبها، فإن كل ضربة من أذرع إيران، أذرع "الأخطبوط"، تفرض الرد على رأس "الأخطبوط" نفسه.

- وبعد أن قلنا هذا كله، على إسرائيل الاستمرار في التعاون مع الولايات المتحدة ورئيسها الجيد بايدن، الذي ما زال يساعدنا، على الرغم من أن نتنياهو تعامل معه بشكل غير لائق. علينا أن ننسّق ردنا مع الأميركيين، مع التصميم على أنه آتٍ. ردّ كهذا يجب أن يكون في داخل إيران ذاتها، وحتى لو بذلنا جهدنا من أجل عدم وقوع ضحايا، علينا أن نلمّح إلى نظام الملالي بأن أذرع إسرائيل طويلة وقوية.
- لقد فتح لنا السابع من تشرين الأول/أكتوبر أبواب جهنم؛ "مذبحة"، وحرب في غزة، وضربات من حزب الله، وأكثر من 100 ألف نازح من الجنوب والشمال، وجبهة مشتعلة في الضفة، وعمليات كثيرة، والضربة الإيرانية تدفع إلى اليأس أكثر. لو لم يكن لدينا حكومة فاشلة ورئيس حكومة منشغل، من الصباح حتى المساء، بالسياسات الصغيرة التي تبعث على الانقسام، لظلت قوة ردعنا على حالها، وكان الأمل أكثر وضوحاً، والمستقبل أكثر إشراقاً.

<u>د. يهودا بلانجا – مستشرق إسرائيلي وباحث ومحاضر في قسم دراسات الشرق الأوسط في جامعة بار إيلان</u>
"إسرائيل هيوم"، 2024/4/16

إسرائيل وإيران: السير على حافة الهاوية

- منذ نهاية العقد الأول من الألفية الثانية، وحتى تاريخ 2023/4/13، هيمن على الخطاب العسكري الإسرائيلي مصطلح، انزلق لاحقاً إلى الخطاب الإعلامي، وهو مصطلح "المعركة بين الحروب" التي يُرمز إليها باختصار "مبام". لقد أزال الهجوم الإيراني هذا المصطلح من الوجود ليلة السبت، وافتتح رسمياً عهد الحرب العلنية بين إيران وإسرائيل. بدءاً من اليوم، لن

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

يتم تشغيل تنظيمات دائرة في فلك إيران، على غرار الحوثيين، أو حزب الله، أو الميليشيات الشيعية، في أيّ من العراق، أو سورية.

- يروّج الإيرانيون الهجوم بصفته دفاعاً عن النفس، لكن الهجوم نفسه خلق "معادلة جديدة"، بحسب تسمية دوائر صُنع القرار في طهران. "إن أيّ هجوم إسرائيلي ضد أرصدة، أو مسؤولين، أو مواطني الجمهورية الإسلامية، سيواجَه بردّ"، وفق تحذير قائد الحرس الثوري الإيراني حسين سلامي، الذي أضاف أنه "يجب على إسرائيل أن تتعلم الدرس مما حدث". لكن إسرائيل لا تقف وحيدة في المعركة، فالتهديد الآتي من طهران موجّه أيضاً ضد الأميركيين "إذا ما تعاونت الولايات المتحدة مع إسرائيل في الخطوات المقبلة، فإن قواعدها لن تكون آمنة"، حسبما صرّح رئيس هيئة الأركان الإيراني محمد باقري.
- بخلاف التهديدات، تمكن الإيرانيون من نصب حاجز ملموس أمام إسرائيل والولايات المتحدة. يبدو أن أيّ اغتيال، أو حتى هجوم على مخزن للسلاح في سورية، أو لبنان، أو إيران، سيواجَه منذ الآن بردّ مباشر من طهران. تحتفظ إيران لنفسها بحرية العمل التي تظهر، ليس فقط من خلال قدراتها على إطلاق التهديدات وتنفيذها، بل أيضاً من خلال الاستمرار في تمويل وتسليح وتدريب الميليشيات الشيعية ومنظمات "الإرهاب" في الشرق الأوسط.
- في المقلب الآخر، الاعتراف بأن نطاق العمل الإسرائيلي والأميركي محدود (من وجهة نظر إيرانية) يعود إلى عدة أسباب، من ضمنها إدراك الوضع القائم في ساحتين مهمتين في الإقليم: الساحة السياسية والساحة العسكرية. من الناحية العسكرية، تفيد التقديرات الإيرانية بأن إسرائيل لن تردّ لكي لا تتورط في معركة عسكرية إضافية في الوقت الذي لا تزال متورطة في معركتين في كلٍّ من غزة ولبنان؛ من الناحية السياسية، هناك انطباع مفاده بأن المرحلة التي تلت تحقيق إنجازات لتحالف إسرائيل مع كلٍّ من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، في صدّ الهجوم الإيراني، فإن أيدي الإسرائيليين مكبلة، الآن بالذات، من طرف الدول الأعضاء في هذا

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

التحالف. كما أن طهران تدرك أن إدارة بايدن غير معنية بالانجرار إلى حرب في الشرق الأوسط في سنة الانتخابات.

- إن إيران وإسرائيل تدخلان في حالة من توازُن الرعب: فإيران تخشى من تشكُّل تحالف دولي قد يقوم بمهاجمة منشآتها النووية، وإسرائيل ستفكر مرتين قبل التفكير في استهداف شخصيات وأرصدة إيرانية في أرجاء الشرق الأوسط. لكن، في الوقت الذي يُعتبر تشكيل تحالف غربي – شرق أوسطي كابوساً بالنسبة إلى إيران، فإن هذا التحالف نفسه تعتبره إسرائيل إنجازاً ينطوي على ضرورات التوصل إلى تسوية، لأنه يجب عليها من الآن التشاور مع الدول الأعضاء في التحالف، كل مرة تريد فيها مواجهة التهديد الإيراني. فأين يضعنا ذلك؟
- كان يجب أن يتزامن الرد الإسرائيلي القوي مع الهجوم الإيراني. إن خطوة فورية كانت ستجعل طلب الموافقة من واشنطن أمراً غير ضروري في المطلق، ويقلب معادلة توازُن الرعب التي تفرضها إيران. لكن لأن القيادتين، السياسية والأمنية، تأخرتا في الرد، فكل ما بقي أمام إسرائيل الآن هو مواصلة توثيق عرى التحالف المناهض لإيران، وضم دول إضافية إليه، وعلى رأسها السعودية ومصر. ينبغي أن يتمثل الهدف النهائي في عمل عسكري مشترك من أجل القضاء على المشروع النووي الإيراني، فإيران لم تكن لتتردد في استخدام السلاح النووي لو كان في حوزتها.
- يجب على إسرائيل مواصلة العمل في سياساتها المتمثلة في النشاطات العسكرية السرية والغامضة ضد الأهداف الإيرانية. لقد أعلنت إيران الحرب، لكننا، لاعتبارات نفعية، سنعود إلى سياسة الـ"مبام". وبناءً عليه، إذا كان تنفيذ هجوم إسرائيلي مكشوف في قلب إيران، في ظل الظروف والقيود القائمة، سيعرّض استقرار المنطقة وجهود بلورة ائتلاف دولي للخطر، فإن النشاط العسكري الغامض سيوسّع حدود المعادلة التي فرضتها إيران، وسيضع إيران في موقف غير مؤاتٍ، في مواجهة القوة الإسرائيلية، وفي مواجهة الدعم الذي تحظى به إسرائيل من دول الغرب.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[إصابة 18 إسرائيلياً، بينهم 14 جندياً، في انفجار مسيّرة أطلقها حزب الله من الجنوب اللبناني في اتجاه عرب العرامشة، ردّاً على اغتيال قياديَين من الحزب]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/4/18

قال بيان صادر عن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي إن 14 جندياً و4 مدنيين أصيبوا بجروح في انفجار طائرة مسيّرة تم إطلاقها من الجنوب اللبناني، وأصابت مركزاً جماهيرياً في قرية عرب العرامشة في شمال إسرائيل أمس (الأربعاء).

وتم نقل الجرحى إلى مستشفى الجليل في نهاريا، الذي وصف حالة أحد الجرحى بأنها حرجة، بينما أصيب اثنان آخران بجروح خطِرة. وأضاف المستشفى أن أربعة أشخاص آخرين في حالة متوسطة، بينما أصيب الباقون بجروح طفيفة.

وأعلن حزب الله مسؤوليته عن الهجوم، وقال إنه استهدف مبنى يستخدمه الجيش الإسرائيلي بصواريخ موجهة وطائرات مسيّرة محملة بالمتفجرات. وأضاف أن الهجوم جاء رداً على مقتل ثلاثة من عناصر الحزب، بينهم قائدان، في غارات شنتها إسرائيل في الجنوب اللبناني في اليوم السابق.

وعلى الرغم من إخلاء هذه القرية إلى حد كبير، فإن الجنود يتمركزون هناك، ويبدو أنهم استخدموا مبنى المركز الجماهيري كمساحة للتجمع.

ولم تنطلق صافرات الإنذار. وقال الجيش الإسرائيلي إنه فتح تحقيقاً لتقصّي أسباب عدم تفعيل صافرات الإنذار قبل الهجوم وعدم اعتراض الطائرة المسيّرة.

وأظهرت لقطات فيديو نُشرت على وسائل التواصل الاجتماعي ما يبدو أنها طائرة مسيّرة محملة بالمتفجرات تسقط على المركز الجماهيري. وبعد وقت قصير على

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الغارة، انطلقت صافرات الإنذار مرتين في عرب العرامشة للتحذير من صواريخ أُخرى.

وذكر بيان الناطق العسكري الإسرائيلي أنه في إثر هذا الهجوم، شن الجيش الإسرائيلي غارات استهدفت مواقع إطلاق الصواريخ والمسيّرات في الجنوب اللبناني. وأضاف أن طائرات مقاتلة قصفت أيضاً مبنى تجمّع فيه عناصر من حزب الله، بالإضافة إلى بنى تحتية أُخرى في قرى عيتا الشعب والناقورة وياربن في الجنوب اللبناني.

يُذكر أنه منذ يوم 8 تشرين الأول/أكتوبر 2023، يقوم حزب الله، وبشكل يومي، بمهاجمة مستوطنات ومواقع عسكرية إسرائيلية على طول منطقة الحدود مع لبنان بالصواريخ والطائرات المسيّرة والصواريخ المضادة للدبابات وغيرها من الوسائل، مؤكداً أنه يفعل ذلك لدعم قطاع غزة وسط الحرب الدائرة هناك.

وفي وقت سابق أمس، أطلق حزب الله عدداً من الصواريخ من لبنان على قاعدة "بيرانيت" العسكرية. وقال الجيش الإسرائيلي إن الهجوم لم يسفر عن إصابات، وأن القوات قصفت مواقع إطلاق الصواريخ بالمدفعية.

وأعلن الجيش الإسرائيلي صباح أمس أن طائرات مقاتلة إسرائيلية قصفت عدة أهداف لحزب الله في الجنوب اللبناني خلال الليلة قبل الماضية. وشملت الأهداف مجمعات ومباني عسكرية يستخدمها حزب الله في الخيام والمنصوري وعلما الشعب وياطر. وجاء تبادُل إطلاق النار بعد يوم على قيام حزب الله بإطلاق مسيّرتين محملتين بالمتفجرات على شمال إسرائيل، الأمر الذي أسفر عن إصابة 3 أشخاص.

وقام الجيش الإسرائيلي أول أمس (الثلاثاء) بقتل قياديَين كبيرَين في حزب الله وعنصر ثالث في الحزب في غارات جوية على الجنوب اللبناني.

[نتنياهو: إسرائيل ستتخذ قراراتها بنفسها وستفعل كل ما هو ضروري لحماية نفسها حتى لو كان ذلك يتعارض مع النصيحة التي قدمها حلفاؤها]

"معاريف"، 2024/4/18

بعد اجتماعَين مع وزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون، ووزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، تعهد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في الاجتماع الذي عقده المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغّر للشؤون السياسية–الأمنية ["الكابينيت"] أمس (الأربعاء) أن إسرائيل ستتخذ قراراتها بنفسها، وستفعل كل ما هو ضروري لحماية نفسها، حتى لو كان ذلك يتعارض مع النصيحة التي قدمها حلفاؤها.

ووصل وزير الخارجية البريطاني، ووزيرة الخارجية الألمانية، إلى إسرائيل أمس في زيارة سريعة، في إثر الهجوم الإيراني غير المسبوق على إسرائيل ليلة السبت – الأحد الماضية، والذي أطلقت فيه طهران نحو 350 طائرة مسيّرة وصاروخاً هجومياً على إسرائيل.

وقالت مصادر سياسية رفيعة المستوى في القدس إن هدف هاتين الزيارتين هو حثّ ألمانيا وبريطانيا إسرائيل على ضبط النفس في أعقاب هذا الهجوم، وتحذيرها من أن أي أعمال حربية مباشرة إضافية مع إيران يمكن أن تؤدي إلى تصاعُد التوترات في الشرق الأوسط، وإلى حرب شاملة.

وبدا أن نتنياهو يرفض توصية بيربوك وكاميرون، إذ قال خلال اجتماع "الكابينيت" إن الوزيرين قدّما اقتراحات ونصائح مختلفة. وأضاف أن هذه النصائح هي موضع تقدير، لكنه في الوقت عينه، أكد أن إسرائيل ستتخذ قراراتها بنفسها، وستفعل كل ما هو ضروري للدفاع عن نفسها.

وكان وزير الخارجية البريطاني كاميرون أكد في تصريحات أدلى بها إلى وسائل إعلام أنه يقرّ بحق إسرائيل في اتخاذ قراراتها، وأضاف أنه من الواضح أن إسرائيل

ستقوم بردّ انتقامي ضد طهران، وهو يأمل بتنفيذ ذلك بطريقة ذكية وقاسية، وألاّ يؤدي أيضاً، بقدر الإمكان، إلى تصعيد.

وحثّ كاميرون إسرائيل أيضاً على تحويل اهتمامها مرة أُخرى إلى قطاع غزة، حيث دخلت الحرب ضد حركة "حماس" شهرها السابع. وقال: "إن الحاجة الحقيقية هي إعادة التركيز على 'حماس'، وعلى المخطوفين، وعلى إدخال المساعدات والتوصل إلى هدنة في الصراع في غزة".

أمّا وزيرة الخارجية الألمانية بيربوك فكانت أكثر صراحةً في معارضتها لخطة إسرائيل الردّ على إيران، لكنها شددت على أن بلدها لا يزال متضامناً تماماً مع إسرائيل. وقالت: "لا ينبغي السماح لإيران ووكلائها، مثل حزب الله أو الحوثيين، بصبّ الزيت على النار"، وأكدت أنه سيكون هناك عواقب للضربة الإيرانية، إذ يعمل الاتحاد الأوروبي على فرض مزيد من العقوبات على طهران.

وكررت بيربوك دعوتها لإسرائيل إلى التحلي بضبط النفس، وقالت إنه يجب على الجميع الآن التصرف بحكمة ومسؤولية. وأضافت: "أنا لا أتحدث عن الاستسلام، بل عن ضبط النفس الحكيم، الذي لا يقلّ أهميةً عن القوة. والأمر الأكيد أنه لن يستفيد أحد من الرد على إيران؛ لا أمن إسرائيل، ولا العشرات من المخطوفين الذين ما زالوا في يدي 'حماس'، ولا سكان غزة الذين يعانون، ولا الكثير من الناس في إيران الذين يعانون هم أنفسهم في ظل النظام، ولا الدول الأُخرى في المنطقة التي تريد، ببساطة، العيش بسلام".

والتقى الوزير البريطاني والوزيرة الألمانية في وقت سابق أمس كلاً من رئيس الدولة الإسرائيلية يتسحاق هرتسوغ، ووزير الخارجية يسرائيل كاتس، وركزت المحادثات على احتمال الردّ الإسرائيلي على الهجوم الإيراني.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[تقرير/ رئيس الحكومة القطرية: المفاوضات بين إسرائيل و"حماس" تمرّ بمرحلة حساسة مع بعض التعثر]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/4/18

قال رئيس الحكومة القطرية محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إن المفاوضات بين إسرائيل و"حماس" بشأن التوصل إلى هدنة في قطاع غزة وإطلاق المخطوفين الإسرائيليين المحتجزين في القطاع متعثرة.
وجاءت أقوال آل ثاني هذه خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الحكومة الرومانية مارسيل سيولاكو عُقد في الدوحة أمس (الأربعاء)، وأكد فيها أيضاً: "أننا نمرّ بمرحلة حساسة مع بعض التعثر، ونحاول معالجة هذا التعثر بقدر الإمكان".

وتُجري قطر مع الولايات المتحدة ومصر محادثات بهذا الشأن خلف الكواليس منذ عدة أسابيع.

وقال آل ثاني إن المفاوضين يحاولون المضي قدماً ووضع حد للمعاناة التي يعيشها أهل غزة وإعادة المخطوفين.

من ناحية أُخرى، قال رئيس الحكومة القطرية إن الدوحة حذرت منذ بداية هذه الحرب من اتساع دائرة الصراع. وأضاف: "واليوم نرى صراعات على جبهات مختلفة. إننا ندعو المجتمع الدولي باستمرار إلى تحمّل مسؤولياته ووقف هذه الحرب". وأشار إلى أن سكان قطاع غزة يواجهون الحصار والمجاعة، على خلفية استخدام المساعدات الإنسانية كأداة للابتزاز السياسي.

يُذكر أن الاعتقاد السائد في إسرائيل هو أن هناك 129 إسرائيلياً، من بين الذين تم اختطافهم في الهجوم الذي شنته حركة "حماس" على منطقة "غلاف غزة" يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، ما زالوا في قطاع غزة، وقد تأكد مقتل 34 منهم على الأقل من بين 253 مخطوفاً، وازداد شعور عائلاتهم باليأس، ونُظمت مسيرات على مدى أشهر تطالب بأن تتوصل الحكومة إلى اتفاق لتأمين إطلاقهم.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وكان الوسطاء يأملون بالتوصل إلى وقف لإطلاق النار قبل بداية شهر رمضان في آذار/مارس الماضي، لكن التقدم تعثّر، مراراً وتكراراً، من دون أي وقف للأعمال الحربية في رمضان الذي انتهى الأسبوع الماضي. وبدلاً من ذلك، ازدادت المخاوف من أن تتحول الحرب المستمرة منذ أشهر في غزة إلى صراع إقليمي بعد أول هجوم مباشر لإيران على إسرائيل في نهاية الأسبوع الفائت.

وتم التوصل إلى اتفاق هدنة استمر أسبوعاً في أواخر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، حين تم إطلاق سراح 105 مخطوفين في مقابل الإفراج عن 240 أسيراً أمنياً فلسطينياً. وأنقذ الجيش الإسرائيلي 3 مخطوفين أحياء، كما تم إطلاق 4 مخطوفين قبل الصفقة، واستعادت قوات الجيش الإسرائيلي جثث 12 مخطوفاً من غزة.

وبدأت الجولة الأخيرة من محادثات الهدنة يوم 7 نيسان/أبريل الحالي في القاهرة، لكنها لم تحقق حتى الآن أي تقدّم في الخطة التي قدمها الوسطاء الأميركيون والقطريون والمصريون. وترددت أنباء، على نطاق واسع، بشأن طرح اقتراح ينص على وقف موقت لإطلاق النار لعدة أسابيع على الأقل، في مقابل إطلاق عشرات المخطوفين، في حين ستقوم إسرائيل بالإفراج عن مئات الأسرى الأمنيين الفلسطينيين المحتجزين في سجونها، إلى جانب تمكين زيادة المساعدات لغزة، حيث تتفاقم الأزمة الإنسانية وسط الحرب المستمرة.

وفي نهاية الأسبوع الماضي، رفضت حركة "حماس" هذا العرض. وقالت إسرائيل إن الرفض يُظهر أن قائد "حماس" يحيى السنوار غير معنيّ باتفاق إنساني، وبدلاً من ذلك، يحاول تحقيق الاستفادة القصوى من التوترات المتصاعدة مع إيران.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

مجلة الدراسات الفلسطينية
العدد 138، ربيع 2024

قائمة المحتويات

افتتاحية

كل فلسطين هي غزة ..... الياس خوري

"حفظنا الوصية" ..... عبد الرحيم الشيخ

سقط القناع عن القناع: "إلى أمل في غزة" ..... سنان أنطون

غزة... وماذا بعدها؟ ..... واسيني الأعرج

غزة والنظام العربي الراهن ..... جلبير الأشقر

حين توقظ غزة الوعي الغافي ..... محمد برّادة

مقالات

ساطع الحصري: العربي المنتصر والهزيمة المبكّرة ..... فيصل درّاج

محور (الفن في مواجهة الاستعمار)

مقدمة ..... أنيس محسن

التواصل الأدائي: المقاومة الفلسطينية، وموسيقى الهيب هوب، وأداءات الفضاء السيبراني ..... حنين شفيق الغبرا

"حُمّى البحر المتوسط" ..... هشام روحانا

دراسات

تسريب العقارات العربية في القدس إلى الجمعيات الاستيطانية بين الاختراق والأرشيفات ..... مراد البسطامي

عن استيضاح أصل الفلاحين (1917) ..... ديفيد بن غوريون

قراءات خاصة

حكى قصتها وحكَت صمته ..... رائف زريق

قراءات

نصر الله، إبراهيم. "طفولتي حتى الآن" (بالعربية) ..... تغريد عبد العال

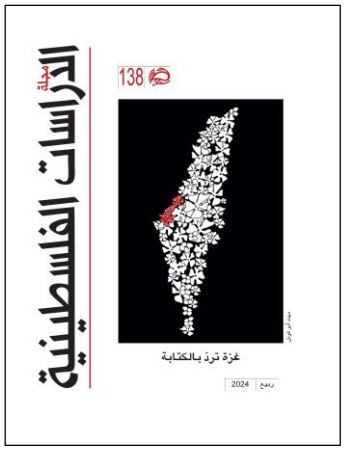

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر